

برسيفرنس» تبدأ مهمتها الأساسية على المريخ خلال أسبوعين»





واشنطن - أ ف ب

يبدأ الروبوت الجوّال «برسيفرنس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في غضون أسبوعين، بجمع عينات صخور من قاع بحيرة قديمة على المريخ، وهي مهمته الأساسية على «الكوكب الأحمر». وقال مدير العلوم في «ناسا» توماس زوربوشن: «عندما أخذ نيل أرمسترونج العينات الأولى من بحر الهدوء (على سطح القمر) قبل 52 عاماً، أطلق عملية ساهمت في إعادة النظر في ما كانت البشرية تعرفه عن القمر». وأضاف: «لا أتوقع أقل من ذلك بالنسبة للمريخ مع العينات الأولى من برسيفرنس، من فوهة جيزيرو والعينات التي ستليها».

وكانت المركبة التي يبلغ حجمها سيارة دفع رباعي كبيرة هبطت في 18 فبراير/شباط في فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنّها كانت تحتوي على بحيرة عميقة قبل 3,5 مليار سنة، وتتمثل مهمتها في البحث عن أدلة على حياة سابقة محتملة على الكوكب الأحمر.

واجتازت المركبة منذ ذلك الحين مسافة كيلومتر واحد من موقع هبوطها في اتجاه الجنوب. وقال المسؤول العلمي في المشروع كين فارلي في مؤتمر صحفي: «أصبحنا نشاهد بيئة أقدم بكثير، تعود مليارات السنين إلى الوراء».

وتعتقد «ناسا» أن الفوهة كانت تضم بحيرة امتلأت ثم فرغت مرات عدة، وكانت تتوافر فيها الظروف الملائمة للحياة. ويُفترض أن يسهم تحليل هذه العينات في توضيح التركيب الكيميائي والمعدني للصخور لمعرفة ما إذا كانت بركانية أو رسوبية. وستحاول العربة الجوّالة أيضاً العثور على آثار جراثيم قديمة.

وستفرد «برسيفرنس» لهذا الغرض ذراعها المفصلية التي يبلغ طولها مترين ثم تستخدم أداة جليخ لتنظيف سطح الصخور التي ستولى تحليلها بواسطة الأدوات المثبتة على برجها وأبرزها كاميرا «سوبركام» الفائقة التطور المجهزة بتقنية الليزر.

وتوقع فارلي العثور على عينات في تل صغير يُعتقد أنه تشكل من الطين، لكن وصول الروبوت إلى هذا الموقع سيستغرق أشهراً عدة. وسيكون لكل صخرة تلمسها المركبة «توأم» مكافئ مخزن في الروبوت.

وتعتزم «ناسا» التعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية لجمع العينات والعودة بها إلى الأرض في مهمة مقررة في ثلاثينات القرن الجاري.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."